رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في حوار خاص مع الوفاق:

نطالب الجميع بقطع كافة العلاقات مع الاحتلال

الوفاق/ خاص
مختار حداد

التقت صحيفة الوفاق وفي مقابلة حصرية مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية حيث طالب خلال هذا اللقاء على وجوب قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني على جميع الاصعد.وسألت الوفاق رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطن حماس عن موضوع قطع الشرايين الحيوية للعدو وموضوع وقف العدوان والعلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفيما يلي نص الحوار:

احدى سبل الجادة للضغط على العدو الصهيوني هو قطع الشرايين الحيوية للعدو الصهيوني من خلال قطع العلاقات الاقتصادية لبعض الدول الإسلامية مع العدو، كيف تنظرون الى أهمية هذا الموضوع في ظل العدوان على غزة؟

حماس والمقاومة هي لاتؤيد أية علاقات مع هذا الكيان الصهيوني سواء اكانت سياسية او اقتصادية أو أمنية، نحن نرى بأن هذا الكيان هو كيان غير شرعي ويجب أن لا يمنح شرعية الوجود على الارض الفلسطينية وحتي في المنطقة. لذلك نحن نطالب الجميع بضرورة قطع العلاقات مع هذا الاحتلال خاصة في ظل هذه الجرائم التي وصلت إلى حد حرب الابادة الجماعية.

بدء الصهاينة مرحلة جديدة من العدوان وهذه المرة في رفح وفي نفس الوقت نرى الحراك السياسي وطرح موضوع وقف إطلاق النار، كيف تقيمون الوضع وفق هذه التطورات؟

نحن وشعبنا الفلسطيني نقاتل على أكثر من جبهة، هي الجبهة الميدانية العسكرية وحاضرة فيها بقوة كتائب القسام وسرايا القدس وجميع فصائل المقاومة وهناك أيضا الجبهة المدنية والإنسانية يعني جبهة صعبة جدا والظروف الإنسانية كارثية. وايضا مازال الاحتلال الصهيوني يرتكب المجازر بشعة ضد شعبنا ومقاومتنا. الخط الاخر هو الخط السياسي فيما يتعلق بالمفاوضات الغير مباشرة، حركة حماس بالتنسيق مع فصائل المقاومة اتفقت على موقف واضح ومحدد وهناك خطوط واضح تتعلق بهذا الموقف وبلغنا بها الأشقاء الوسطاء ومازالت حماس في طور هذه المفاوضات وهدفنا الوصول إلى وقف العدوان الشامل على شعبنا وانسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة والوصول الى عملية تبادل جدي للاسرى.

هدفنا الوصول إلى وقف العدوان الشامل على شعبنا وانسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من قطاع غزة والوصول الى عملية تبادل واقعي للاسرى

راينا هذه الفترة لقاءات متعددة لكم مع وزير الخارجية الايراني وزرتم كذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية...

العلاقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقة ممتازة و هي دولة داعمة للقضية الفلسطينية وشعبنا ومقاومتنا وهو معروف وليس مخفيا.

إيقاع قوتين للاحتلال في عمليتين نوعيتين شرقي خان يونس

بينهم قائد الكتيبة «٦٣٠».. مقتل ٣ من قوات العدو في غزة

تجدد القصف المدفعي الصهيوني في الساعات الأولى من اليوم الـ١٣٠ من العدوان على قطاع غزة، في مناطق غرب وجنوب مدينة خان يونس جنوبي القطاع، في حين صعدت قوات الاحتلال اقتحاماتها لمناطق في جنين والخليل وقلقيلية بالضفة الغربية المحتلة. وكانت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أعلنت القضاء على ١٠ جنود صهاينة من المسافة صفر، كما قالت سرايا القدس -الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين- إنها نصبت كمينا لقوة صهيونية، وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح. من جهته، أكد جيش الاحتلال مقتل ضابط وجنديين، إضافة إلى إصابة ٩ عسكريين في معارك بقطاع غزة، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. كما أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، استهداف مجاهديها مبنى تابعاً لشرطة الاحتلال الصهيوني في مستوطنة "كريات شمونة" بالأسلحة المناسبة، مؤكّدةً إصابته إصابة مباشرة.

الاحتلال يقرُّ بمقتل ضابطين وجندي

في التفاصيل اعترف "جيش" الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء، بسقوط ثلاثة قتلى في معارك جنوبي قطاع غزة، بينهم ضابطان، أحدهما قائد الكتيبة "٦٣٠" الإسرائيلية.

ونقلت وسائل إعلام عبرية أنّه سُمح بنشر أسماء ثلاثة قتلى للجيش الصهيوني، حيث أُبلغت عائلاتهم، وهم قائد الكتيبة "٦٣٠" في اللواء الجنوبي برتبة مقدّم احتياط، وقائمقام قائد السرية في الكتيبة "٦٣٠" برتبة رائد احتياط، ومقاتل آخر في الكتيبة نفسها برتبة رقيب احتياط.

كما أُصيب مقاتِلا احتياط في الكتيبة "٦٣٠" إصابة خطرة، وذلك في معركة في جنوب قطاع غزة، وفق ما أفاد الإعلام العبري.

وبذلك، ترتفع حصيلة قتلى "جيش" الاحتلال، منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة إلى ٢٣٣، لتبلغ الحصيلة الإجمالية ٥٧٠ قتيلاً من الجنود والضباط، منذ بداية العدوان.

وكان "جيش" الاحتلال قد أقرّ بمقتل جنديين في معارك جنوبي قطاع غزة. ووفق الإعلام الإسرائيلي، فإنّ الجنديين قُتلا في خان يونس، جنوبي القطاع، من جراء إطلاق صاروخٍ مضاد للدروع على البناء الذي كانا يتحصّنان فيه.

اشتباكات مع العدو من مسافة صفر

يأتي ذلك في وقتٍ تواصل المقاومة الفلسطينية عمليات التصدّي لقوات الاحتلال في عدة محاور اشتباك في قطاع غزّة، وتدور اشتباكات ضارية في مدينتي رفح وخان يونس، في ظل محاولاتٍ إسرائيليةٍ مستمرة للتوغّل في المنطقة.

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، الثلاثاء، اشتباك مجاهديها مع قوة راجلة للاحتلال الصهيوني، مكونة من ٧ من الجنود، في منطقة عبسان الكبيرة، شرقي مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.

وأكّدت الكتائب تمكّن مجاهديها من الإجهاز على أفراد تلك القوة، من مسافة صفر، وإيقاعهم بين قتيل وجريح.

وفي ذات المنطقة، تمكّن مجاهدو القسّام من تفجير عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية مكونة من ٥ جنود تحصنت داخل أحد المنازل في منطقة عبسان الكبيرة شرقي مدينة خان يونس.

وكانت القسّام أعلنت الإثنين تمكّنها من الإجهاز على ١٠ من جنود الاحتلال، من مسافة صفر، في منطقة عبسان الكبيرة.

بدورها، نشرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشاهد من استهداف مجاهديها لجنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي غربي مدينة غزة.

كتائب المجاهدين، من جهتها، خاض مجاهدوها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في المناطق الغربية والشرقية لمدينة خان يونس بالأسلحة المتنوعة والمناسبة.

كذلك، استهدفت كتائب المجاهدين مستوطنة "نتيف عتسرا" برشقة صاروخية صباح الثلاثاء.

قصف إسرائيلي مستمر على رفح

بموازاة ذلك أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزّة، الثلاثاء، بارتفاع عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال العدوان الصهيوني المستمر على القطاع منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى ٢٨٤٧٣، فيما بلغ عدد الجرحى ٦٨١٤٦.

وقالت الوزارة إنّ الاحتلال ارتكب ١٦ مجزرة راح ضحيتها ١٣٣ شهيداً و١٦٢ إصابة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

بدورها، قالت وسائل إعلام في قطاع غزّة إنّ القصف الإسرائيلي مستمرٌ على المناطق الشرقية في رفح، مردفاً أنّ الغارات استهدفت مركز شرطة بلدة الشوكة والأراضي الزراعية شرقي مدينة رفح.

وأضافت أنّ القصف الصهيوني طال أيضاً محيط معبر رفح البري الحدودي مع مصر، متابعاً أنّ قذيفة مدفعية إسرائيلية أصابت الجدار الخارجي لمعبر رفح جنوبي القطاع، ما أدّى إلى إصابة طفلة. وكان "جيش" الاحتلال ارتكب مجزرةً مُروّعة في رفح استمرّت ٦ ساعات تقريباً، راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شهيد غالبيتهم من الأطفال والنساء، وفق المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزّة. وفي سياقٍ مُتصل، قالت مصادر محلية إنّ الغارات الإسرائيلية تجددت على جنوب حي الزيتون في مدينة غزّة حيث شنّت طائرات الاحتلال ٣ غارات مُتزامنة في المكان نفسه.

"الأونروا" تُحذّر من مجاعة

من ناحيتها، عبّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، عن مخاوف من تصاعد العمليات العسكرية في رفح التي تضاعف عدد سكانها ٦ مرات عما كان عليه قبل العدوان.

وحذّرت الوكالة من مجاعة في شمالي قطاع غزّة الذي تصل المساعدات إليه بالكاد، ولا سيما بعد إغلاق معبر "كرم أبو سالم" منذ ٦ أيام.

وناشدت "الأونروا" الدول التي علّقت دعمها مراجعة قرارها وإلا ستضطر إلى اتخاذ إجراءات حاسمة لتخفيض عملها حتى في قطاع غزّة.

غارات بمحيط رفح.. وتحذيرات من مجاعة في شمال القطاع

الاحتلال يعدم ١٠٪ من صحافيي غزّة

في غضون ذلك أكّد نقيب الصحافيين الفلسطينيين، ناصر أبو بكر، أنّ الاحتلال الصهيوني قتل ١٠٪ من صحافيي غزّة، بهدف "منعهم من إيصال حقيقة ما يقع بالقطاع إلى العالم". جاء ذلك خلال مشاركة أبو بكر في ندوة في مدينة الدار البيضاء المغربية، نظّمتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية بشأن الصحافيين الفلسطينيين.

وأوضح أبو بكر أنّ عدد الشهداء الصحافيين ارتفع إلى ١٢٦ شهيداً، ما يعني أنّ ١٠٪ من الصحافيين تمّ اعدامهم، على اعتبار أنّ النقابة تضمّ نحو ١٣٠٠ صحافي بالقطاع.

الجبهة الشعبية تدعو إلى نقل المعركة إلى قلب الكيان الصهيوني انطلاقاً من الضفة

تصاعد هجمات المستوطنين في الضفة

من جهتها دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الثلاثاء، إلى نقل المعركة إلى قلب "إسرائيل" انطلاقاً من الضفة الغربية.

وأكّدت الجبهة الشعبية أنّ تصاعد هجمات المستوطنين على أبناء الشعب الفلسطيني في مختلف مناطق الضفة الغربية، من قطع للطرق والاستيلاء على الأراضي وإحراق المنازل وإطلاق النار على الفلسطينيين، تزامناً مع حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة، تتم بقرارٍ من أعلى المستويات السياسية للاحتلال، وبرعايةٍ مباشرة من "جيشه".

وختمت الجبهة بيانها مؤكّدةً أن "نقل المعركة إلى قلب الكيان انطلاقاً من الضفة الغربية يساهم في توسيع حدود المعركة، التي تعمل على استنزاف الكيان عسكرياً واقتصادياً وبشرياً، وتغرقه أكثر في أزمته الوجودية وأزماته العميقة التي خلقتها معركة طوفان الأقصى له".

وكان مستوطنون صهاينة شنوا هجوماً على منازل في بلدة حوارة جنوبي نابلس، وأشعلوا النار في عدد من المركبات.

شهيد في قلقيلية

بالتزامن استشهد صباح الثلاثاء، الشاب محمد شريف سلمي، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال اقتحامها مدينة قلقيلية في الضفة الغربية.

واقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وأطلقت النار على الشاب الفلسطيني خلال وجوده بمركبته، بمنطقة "البيرين"، حيث أطلق عليه الجنود الرصاص، ما أدى إلى استشهاده.

في غضون ذلك، أعلنت سرايا القدس- كتيبة قلقيلية، أنّ مجاهديها تصدّوا لقوات الاحتلال واستهدفوا جنودها بالعبوات وبرشقات كثيفة من الرصاص.

وفي جنين وبعد ساعات من مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، انسحب الاحتلال من المدينة ومخيمها، بعدما اعتقل ٤ أشقاء من بلدة صير جنوبي جنين للضغط على شقيقهم لتسليم نفسه.

استهداف أجهزة الاحتلال التجسسية في قلعة هونين و"حدب يارين"

من جانب آخر أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، الثلاثاء، استهداف مجاهديها مبنى تابعاً لشرطة الاحتلال الصهيوني في مستوطنة "كريات شمونة" بالأسلحة المناسبة، مؤكّدةً إصابته إصابة مباشرة.

وأتى ذلك بالتزامن مع تشييع الشهداء الذين ارتقوا في العدوان الصهيوني على قرية طلوسة الجنوبية، وهم الشهيد حسن أحمد ترمس "كرّار"، وحسين جميل حاريصي "ساجد"، وأحمد حسين ترمس "هلال".

وعقب الحادثة، قال رئيس السلطة المحلية في "كريات شمونة" أفيحاي شتيرن، إنّ المستوطنة "شهدت صباحاً صعباً"، مناشداً المستوطنين بعدم الحضور إلى المستوطنة.

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بانطلاق صلية صاروخية من لبنان في اتجاه إصبع الجليل.

وفي وقتٍ سابق الثلاثاء، استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، التجهيزات التجسسية الإسرائيلية في موقع "حدب يارين" (قبالة بلدة يارين في القطاع الغربي) بالأسلحة المناسبة، محققةً إصاباتٍ مُباشرة.

كذلك، استهدفت المقاومة الإسلامية تجمّعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في قلعة هونين بالأسلحة الصاروخية، محققةً إصاباتٍ مباشرة.

وتقع قلعة هونين على قمّة جبال المنارة في أعالي الجليل الشرقي، وتطلّ على سهل الحولة وجبل الشيخ وشمال الجولان السوري المحتل.

من ناحيتها، أكّدت مصادر أنّ قوات اليونيفيل في لبنان لم تبلغ الجيش اللبناني نقلاً عن "تل أبيب" بأنّ مدينة النبطية برمّتها باتت ضمن دائرة الاستهداف، وذلك بعد أن تناقلت وسائل إعلام أخباراً نسبتها لقيادة اليونيفيل.

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف مبنى لشرطة الاحتلال في «كريات شمونة».. والأخير يعترف بإصابات